

8/2/1441 درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال اتخد الله ولدا سبحانه بلغوا ما في السماوات والارض وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم - 00:00:00

قد بينا الآيات لقومه يوقنون. أنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب يحيين. لا إله إلا الله. الحمد لله صلى الله على عبده ورسوله. يخبر تعالى عن - 00:00:30

اقوال الكفار الشنيعة المنكرة ومن ذلك قوله اتخد الله ولدا قالت ذلك اليهود والنصارى اليهود قالوا نذير ابن الله. والنصارى لما قالوا المسيح ابن الله والمشركون قالوا الملائكة بنات الله - 00:01:00

وكل هذا افتراء لا اصل له ولا دليل عليه لا من عقل ولا شرع ولهذا كذبهم الله من ولد وما كان الى وقال تعالى لم يلد ولم يولد - 00:01:30

وذمهم في هذه الآيات بنسبة الولد إليهم. وزه نفسيه وقالوا اتخد الله ولدا ثم قال تعالى سبحانه اي تنزيها له عن ذلك فهو يجعل ان ان يكون له ولد. لأن الولد يكون نظيراً لوالده. وجزءاً من والده - 00:02:00

والله سبحانه وتعالى لا نضل ولا جزء له سبحانه بلغه ما في السماوات والارض. الكل ملكه السماوات سبحانه وتعالى. فلا يكون شيء منها منهم ولدا له تعب فالعبد لا يكون ولدا - 00:02:30

من كل من في السماوات ولهذا لمحك الله ذلك مرير قد جئتكم شيئاً بادأ تقياد السماوات ويتفطرن منه تشق الأرض وتخر الجبال حدة. ان دعوا للرحمه ولدا. وما ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبداً. كلهم عبيده - 00:03:10

بلغ ما في السماوات والارض. يقول تعالى وقالوا تعالى الله ولدا سبحانه بل السماوات والارض كل له قانتون. خاضعون مطعون بديع السماوات والارض. يعني مبدع السماوات والارض. وخالفهما على غير مثال سبق - 00:03:50

هو المبتدئ لخلق السماوات والارض. كما قال تعالى الحمد لله فاطر السماوات فهو بديع السماوات وفاطر السماوات والارض. وخالف السماوات والارض اذا قضى امراً فان ما يقول له كن فيكون - 00:04:20

كما كما قال تعالى انما قول اهل شيء اذا اردناه ان نقول لو كنت الله تعالى لا يؤذيه شيء. فما اراده فعله فانه فعال وما كان الله للذي انه من شيء في السماوات والارض. سبحانه وتعالى - 00:04:50

ثم قال هذا وقال الذي لا يعلمون لولا يكلمنا الله وهذا من تعنتات التي يفعلها يا هالكفرة يتحكمون ويطالبون الرسل طالبوا لكم بماذا بليس اليهم هذا الى الله. يقول لولا يكلمنا الله - 00:05:20

برؤية الله وتارة ان يكلمهم الله. قال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأمينا اية تأمينا اية خارقة وقول بعض المشركين يطالبون ان يقلب لهم الصفا ذهباً كما في الآيات الأخرى او يكون لك بيت من زخرف او - 00:06:00

في السماء ولن نؤمن بروقية حتى تنزل علينا كتاباً قل سبحان ربى هل كنت الا بشر رسول الله كذلك قال الذين من قبلهم هذه مقولات المتكررة يتكلم بها السكون. كما قالوا للرسل كل قوم يقولون لرسول - 00:06:40

ان فسائر او مدن ولهذا قال تعالى لا يأتي من رسول الا قالوا سائر او مجانون اتواصوا به بل هم قوم تشبهت قلوبهم قد بينا الآيات

لقوم يوقيون. ثم قال تعالى - 00:07:10

النبي انا ارسلناك بالحق. يعني بالدين الحق انا ارسلناك بالحق بشيرا واهديا. فهذا مهمة الرسول البلاغ من استجاب والا من عصى وعابد ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم. يعني انك لا لست مسؤولا عنهم. انا عليك البلاغ - 00:07:30

ليس عليك هداهم ولكن الله لا يشاء. انك لا تهدي من احببت واستجابتني انما فهل على الرسل الا البلاغ المبين الرسول له وظيفة وقدرته لا تتعداه. وظيفته البلاغ بشارة ونداء بشاره - 00:08:10

سبحان الله نعم يا محمد. صلوا على النبي باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:10

رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قالوا اتخد الله ولدا. قرأ ابن عامر قالوا اتخدوا الله ولدا قد اتخد الله ولدا بغير واو. وقرأ الآخرون بالواو. وقال قرأ ابن عامر بغير واو يعني قالوا نعم وقرأ - 00:09:40

وقالوا اتخد الله ولدا. نزلت في يهود المدينة. نزلت؟ نزلت في يهود المدينة. نعم. حيث صادوا عزير ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشرك العرب حيث قالوا الملائكة بنات الله - 00:10:20

وغيرها. الآيات المبطلة. لنسبة الولد الى الله كثيرة ليست خاصة بهذه الآية نعم. احسن الله اليك. سبحانه نزهه وعظم نفسه سبحانه نزهه وعظم نفسه. لا كانه نزه وعظم نفسه سبحانه نزه وعظم نفسه. نعم. اخبرنا عبد الواحد - 00:11:00

ابن عبد الله النعيمي قال اما انا محمد ابن يوسف قال اما انا محمد ابن اسماعيل قال اما ابو اليمان قال اخبرنا عن عبدالرحمن بن ابي حسين النافع بن جبير عن ابن عباس - 00:11:50

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قال الله تعالى هذا كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان. واما شتمه - 00:12:10

فقوله لي ولد فسبحانني ان انا اتخد صاحبة او ولد فسبحان فسبحان فسبحاناني ان اتخد صاحبة او ولد قوله تعالى بل لهما في السماوات والارض عبيدا كل له قانتون. قال مجاهد وعطاء وسدي مطيع. وقال عكرمة ومقاتل - 00:12:40

قائمون بالشهادة قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة اولوا القنوت واختلفوا في حكم الآية. فذهب جماعة الى ان حكم الآية والمسيح والملائكة وقال مقاتل هو راجع هو راجع الى عزير. والمسيح - 00:13:20

الملائكة نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال هو راجع الى اهل دون سائر الناس. وذهب الى اهل في طاعته دون سائر الناس. يعني الكفار الغير قائم في بل هو عاصون معاندون - 00:14:10

لكنهم خاضعون اضطرابا بالقهر. فهم مقهورون بقدرة الله. وعظيم سلطانه. فالعباد منهم من هو مسلم لله طوعا وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرمه وله اسلم من في السماوات والارض - 00:15:00

فلان وفلان والأنبياء والصادقون. وكرها الكفار فهم خاضعون لله قهرا مغلوبون وذهب الى ان حكم الآية عام في جميع الخلق. لأن كل تقتضي الاحاطة بالشيء بحيث لا يشد منه شيء. ثم سلکوا في الكفار طريقين فقال مجاهد يسجد - 00:15:30

للله علی کره منهم. قال الله تعالى وقال في هذا يوم القيمة دليله وعنت الوجوه للحي القيوم. وقيل وقال هذا يوم القيمة. دليله عنت الوجوب للحي القيوم وقيل قانتون مذلون مسخرون لما خلقوا له. قوله - 00:16:20

اي مبدعها ومنشئها الصوابين الآية عامة تفسرها النصوص الأخرى التي ذكرت بعضا الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر. والدواب وكثير من الناس. وكثير - 00:17:00

نعم وقيل قنطنا مدللون مسخرون لما خلقوا له. قوله تعالى السماوات والارض اي مبدعها ومنشئها من غير مثال سبق. اذا قضى امرا اي قدر واتقنه واصل القضاء الفراغ ومنه قيل لمن مات - 00:17:30

من الدنيا ومنه قضاء الله وقدره. لانه انه فرغ منه تقديرها وتدبرها. فانما يقول له کن فيكون. قرأ ابن عامر کن فيكون بنصب النون في جميع الموضع. الا في ال عمران - 00:18:10

كن فيكون الحق من ربك. وفي سورة الانعام كن فيكون قوله الحق. وانما نصبها هذه النجوى بالامر بالفاء يكون منصوبا. وافقه الكسائي في النحد وياسين على معنى فهو يكون. فان قيل كيف قال فانما يقول له كن فيكون - 00:18:40
والمعدوم لا يخاطب. قال ابن الانباري سم ايدي. فان قيل كيف قال فانما يقول له كن فيكون. والمعدوم لا يخاطب قال ابن الانباري
قال ابن الانباري. نعم. هم. معناه انما يقول له اين لاجل تكوينه؟ فعلى هذا ذهب - 00:19:10
الخطاب وقيل هو وان كان معدوما ولكنه لما قدر ترى وجوده وهو كائن لا محالة. كان كالموحود فصح الخطاب قوله تعالى ليس خطاب تكليف حتى يعني يقال الشيء كل فيقول السير المعدوم لا يطور نفسه. لكن هذا عند اهل العلم امر تكوين. لا - 00:19:50
تكريم تطوير للمخاطب شيئا. فالمعدوم لا المخلوق نفسه ولا يخلق غيره. لكن قوله تعالى للشيء قل هذا امر تكوين فاذا قال الله قل وهو شيء بعلمه. كما يعلمك كأنك اراد سبحانه وتعالى - 00:20:30
كما في قوله قلنا لكم كونوا قردة كونوا قردة قاسيين الذين بسم الله قلوا قردة الخاسرين ليست تكليفا لهم ان يفعلوا بأنفسهم
فيجعلون انفسهم قردة وخنازير ومثله فقال لهم الله موتوا انس امر - 00:21:00
لهم باي يفعلوا الموت بانفسهم. لكنه امر اذا قال الله للحي الموت مات فقال لهم الله موتوا فإذا أبي فماتوا ثم احياءهم. نعم. السلام
عليكم. قوله الذين لا يعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنهم اليهود. وقال - 00:22:10
مجاهد النصارى وقال قتادة مشرقو العرب لولا هل يكلمون الله عيانا بانك رسوله وكل ما في القرآن لولا فهو بمعنى هل هل ان واحدا وهو قوله فلولا انه كان من المسيحيين معناه - 00:22:40
ولم يكن او تأتينا اية دالة وعلامة على صدقك في ادعائك النبوة قال الله تعالى كذلك قال الذين من قبلهم اي كفار لولا تأتي على وجهين وجه بمعنى هلا ويقول اللغة انها للتحفيظ يعني طلب للفعل هل لا جئت - 00:23:10
هلا زرتنا؟ لولا جئتنا لولا زرتنا والثانية شرطية. فلولا انه لولا انه الحرف امتناع لوجود لولا ان لولا انه كان من المسيحيين للبٌث في بطنه
الي يوم يبعثون. يقول الشرطية معناها امتناع الشيء لوجود شيء. بوجود - 00:23:40
في شيء نعم احسن الله اليك قال الله اي كفار الامم الخالية مثل قولهم والقسوة كقوله ويستمعونك حق اي صدق قال ابن عباس
رضي الله عنهم بالقرآن دليله لما جاءهم وقال ابن قيسان بالاسلام والشرع ادعى دليله قوله عز - 00:24:10
وقل جاء الحق وقال مقاتل معناه لم نرسل عبّانا انما ارسلنا كما قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بحق. قوله بشيرا اي مبشر
لاؤلئك. واهل طاعتني بالثواب الكريم. ونذيرا - 00:25:10
اي منذرا مخوفا لاعدائي واهل معصيتي بالعذاب الاليم ويعقوب ولا تسأل عن النهي. قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم ذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري ما فعل ابواه - 00:25:40
فنزلت هذه الآية وقيل هو على ما على قولهم ولا تسأل عن شر فلان فان انه فوق ما تحسب وليس على النهي وقرأ الاخرون ولا ولا
تسأل بالرفع على النفي. بمعنى ولست بمسؤول عنهم - 00:26:10
كما قال الله تعالى فانما عليك البلاء والله بصير بالعبد. عن اصحاب والجحيم والجحيم معظم النار. قوله عز وجل ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصارى حسبك. احسن الله اليك. لا الا الله وحده لا شريك له - 00:26:40
نعم نعم انس احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. والله
وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله - 00:27:10
تعالى في كتابه الاحكام الكبير. باب التعود بعد دعاء الاستفتاح. وقبل القراءة ذلك قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من
الشيطان الرجيم اي اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد. كقوله عليه السلام من جاء منكم الجمعة فليغتسل - 00:27:50
ولهذا ذهب جمهور العلماء من الفقهاء والقراء الى ان الاستعاذه تكون قبل القراءة. كما وردت في ذلك الاحاديث الاتي ذكرها قريبا.
احسن الله اليكم. ولهذا ذهب جمهور العلماء من الفقهاء - 00:28:20
القراء الى ان الاستعاذه تكون قبل القراءة؟ يعني لا بعدها. يعني ما هو بعد ما تقرأ وتستعيدين كما قد يتبدل الزاهر فاذا قرأت القرآن

يعني ليس المراد اذا فراغت من القراءة فالمراد اذا اردت - 00:28:40

اذا قرأت القرآن يعني اذا اردت ان السلام عليكم كما وردت بذلك الاحاديث التي ذكرها قريبا. ان شاء الله تعالى. وقد روي عن ابي هريرة ومحمد ابن وابراهيم النخاعي وحمزة بن حبيب الزيارات وابي حبيب السجستاني وداوود الظاهري انهم قالوا - 00:29:04
ان الاستعاذه تكون بعد القراءة لظاهر الآية كما حررنا ذلك في التفسير والله الحمد كما حررنا. احسن الله اليكم. كما حررنا ذلك في التفسير والله الحمد. سبحان الله هذا اسلوب معروف في اللغة العربية - 00:29:35

بالارادة الجمعة فليغتسل اتراء يغسل بعد الجمعة لا اذا اراد ان يأتي نعم السلام عليكم وقد حكى القرطبي في تفسيره ان الفقيه ابا بكر ابن العربي المالكي - 00:30:09

السلام عليكم. وقد روي عن ابي هريرة ومحمد ابن سيرين وابراهيم النخاعي وحمزة بن حبيب الزيارات وابي حبيب وداوود للظاهرين السجستاني. ها؟ السجستاني ابي حبيب. نعم احسن الله اليكم. نعم - 00:30:52
نعم. وداوود الظاهري انهم قالوا ان الاستعاذه تكون بعد القراءة لظاهر الآية. كما حررنا ذلك في التفسير والله الحمد. ما هو ليس بظاهر الآية؟ نعم. احسن الله اليكم. وقد حكى القرطبي في - 00:31:17

تفسيره ان الفقيه ابا بكر ابن العربي المالكي حكى عن المجموعة عن مالك ان قارئ يتبعون بعد الفاتحة واستغربه ابن العربي وقد قال الربع عن الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد عن ربيعة عن عثمان عن صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا - 00:31:37
صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة. فإذا اذا فرغ من ام الكتاب اذا اذا فرغ من ام الكتاب نعم السلام عليكم قال الشافعي وكان ابن عمر يتبعون في نفسه واياها فعل الرجل اجزاء - 00:32:07

قال وكان بعضهم يتبعون حين يفتح قبل ام القرآن. وبذلك اقول السلام عليكم. قال وكان بعضهم يتبعون حين يفتح قبل ام القرآن.
وبذلك اقول نعم قال وكان بعضهم يتبعون حين يفتح قبل قال قال البيهقي - 00:32:37

والاحاديث كثيرة تدل على انه يتبعون قبل القراءة. ثم ان مذهب جمهور العلماء استحباب هذا مذهب الشافعي وابي حنيفة واحمد وطائفة كبيرة من السنة وقال ما لك لا يشرع التعوذ الا في اول ليلة من قيام رمضان - 00:33:07

احتلوا بحديث المسيح صلاته. حيث لم يعلمه عليه السلام التعوذ. والجواب انه قد قال له ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ومعلوم ان الله قد امر بالتعوذ لمن قرأ القرآن كما تقدم في - 00:33:37

في هذه الآية الكريمة وكذلك حديث عائشة وغيرها انه كان لا يستفيح القراءة بالحمد لله رب العالمين. معناه انه كان يبدأ بالفاتحة قبل غيرها من وقد علمت مشروعية التعوذ قبل القراءة وقصارا وقصير - 00:33:57

ذكره ان دل على ما قالوه ان يكون دليلا على عدم وجوب التعوذ. لا على عدم مشروعيته بالكلية لما سذكره من الاحاديث الدالة على مشروعيته مع ما تقدم مع الآية الكريمة - 00:34:27

الله اعلم وقد حكى العبدري عن الثوري وعطاء انهم اوجب التعوذ. وهو رواية عن داوود الظاهري الله اعلم وذهب ابن حزم الى وجوب الاستعاذه في كل ركعة وسفه في القول بكونها بعد القراءة. وما ادعاه من اجماع القراء جيلا بعد جيل - 00:34:47
ان الاستعاذه ان الاستعاذه قبل الالتحذ في القراءة السلام عليكم. هنا ذكر عن ابن حزم انه سفه القول بان الاستعاذه بعد القراءة. ثم وقبلها في اول الامر ذكر عن داوود الظاهري انهم يرون ان ان السعادة تكون بعد القراءة نعم - 00:35:22

هل معناه قول الظاهريه بعد الاستعاذه بعد الفاتحة ولا قبل القراءة ولا بعد القراءة؟ الرواية انهم داوود بعد القراءة وبالحزم

الخالق السلام عليكم وسفه في القول بكونها بعد القراءة. هذا تعريف؟ هذا كلام ابن حزم - 00:35:53
او تعليق على تحقيق لا لا هذا نفس كلام ابن كثير. ابن كثير؟ نعم احسن الله وذهب ابن حزم الى وجوب الاستعاذه في كل ركعة وسبه في القول بكونها بعد القراءة - 00:36:29

وسفه في في القول بكونها بعد القراءة. وما ادعاه من اجماع القراء جيلا بعد جيل. ان الاستعاذه قبل الالتحذ في القراءة قال وقد صح انه عليه السلام قال اذا السلام عليكم. السلام عليكم. وذهب ابن حزم الى وجوب الاستعاذه في كل ركعة - 00:36:49

وسفة في القول بكونها بعد القراءة. نعم. وما ادعاه من اجماع القراء جيلا بعد جيل ان الاستعاذه قبل الاخذ في القراءة نعم قال وقد

صح انه عليه السلام قال اذا توضاً احدكم فليستنفذ. وقد صح انه استنثر في اول وضوئه. قلت - 00:37:19

قد تقدم حديث ابي سعيد الخدري انه عليه السلام كان اذا قام الى الصلاة كبر فقال سبحانك اللهم ثم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى

جdek ولا الله غيرك ثم قال لا الله - 00:37:49

الا الله ثلاثة. ثم قال لا الله الا الله. يقولها ثلاثا. ثم يقول اعوذ بالله الله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه

احمد واهل السنن كما تقدم في احاديث الاستفتاح حديث عن عائشة رضي الله عنها - 00:38:09

قال ابو داود حدثنا قتل ابن نسير قال حدثنا جعفر قال حدثنا حميد الاعرج قال حدثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عروة

عن عائشة في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه - 00:38:39

وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال بالله السميع العليم ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الاية قال ابو داود

اخاف ان يكون امر اخاف ان يكون امر الاستعاذه من كلام حميد - 00:38:59

من كلام حميد يقصد حميد الاعرج قال ابو داود اخاف ان هنا امر الاستعاذه من كلام حميد حديث جبیر بن مطعم في ذلك قال احمد

حدثنا محمد بن عم مصعر قال حدثني عمرو ابن مرة عن رجل عن نافع لجبیر ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى -

00:39:29

يقول في التطوع الله اكبر كبيرا. قالها ثلاث مرات والحمد لله كثيرا قالها ثلاثة مرات. وسبحان الله بكرة واصيلا. قالها ثلاثة مرات. اللهم

اني اعوذ بك فمن الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. قلت يا رسول الله ما همزه - 00:39:59

قال اما همزه فالموته التي تأخذبني ادم. واما نفخه الكبر ونفسه الشعر وكذلك رواه عن وكيع عن مسurga قال قلت ما همزه؟ فذكره

هيئه الموته وقد رواه وقد رواه احمد ايضا عن عبد الله ابن محمد عن عبدالله ابن ادريس عن - 00:40:29

قصير عن عمرو بن مرة عن عاصم عن نافع بن جبیر بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم حين افتحت الصلاة قال الله اكبر قالها ثلاثة - 00:40:59

الحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا. قالها ثلاثة اللهم اني اعوذ بك الشيطان من همزه ونفخه قال حصين همزه الموته التي

تأخذ صاحب المسك ونفت الشعر ونفخه الكبر. وقال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مرئه عن عمرو ابن مرة -

00:41:19

ال العاصم العنزي عن جبیر ابن مطعم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل بالصلاه قال الله اكبر كبيرا. الله اكبر

كبيرا. الله اكبر كبيرا الحمد لله بكرة واصيلا. قالها ثلاثة اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه - 00:41:49

قال عمر وهمزه الموته ونفخه الكبر ونفخه الشعر. وهكذا رواه ابو داود وابن حبان من حديث شعبة سواء ورواه البیهقی من

الحديث ابی داود وابی الولید الطیارسی عن شعبة ورواه - 00:42:19

من حديث يزيد ابن هارون عن مسurga وشعبة عن عمرو ابن مرة عن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبیر ابن مطعم عن

ولم ينسب التفسير الى عمر. ولكن قال قيل وما همزه؟ قال الموته التي تأخذ ابن ادم - 00:42:39

قيل وما نفخه؟ قال الكبر. قيل وما نفته؟ قال الشعر. قلت قد تقدم ان احمد رواه عن يحيى القطاني حدث ابن مسعود في ذلك قال

الامام احمد حدثنا عبد الله - 00:42:59

لا الله الا الله نعم يا محمد. المنتقى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. قال الامام عبدالسلام ابن تيمية - 00:43:19

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم بباب تسجية الميت والرخصة في

تقبيله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجن - 00:43:54

دخل فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجل فكشف وجهه فقبله. صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري

والنسائي وعنه عائشة وابن ابي بكر قبل النبي قبل الله عليه وسلم بعده موتة. رواه البخاري - 00:44:24

والنسائي وابن ماجة وعن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن يا عثمان ابن رمضان وهو ميت حتى رأيت الدموع. تسيل على وجهه والترمذى وصححه لا اله الا - 00:45:24

السلام عليكم المؤلف والترجمة تعبيرا عن المحبة وعن للاسى جاء في بعض الروايات ان ابا بكر قبل النبي وقال له تبت حيا ومتى صلى الله عليه وسلم تغطية الميت فلأنه ستر للبدن لانه - 00:46:08

ان مظهر الانسان وهو تشهد ان ميت ستره اجمل واكرم قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث عائشة الرابع في اسناد هذه عاصم ابن عبيدة الله ابن عمر ابن الخطاب. وهو ضعيف - 00:47:20

في اسناده عاصم ابن عبید الله ابن عمر ابن الخطاب نعم قوله سجي بضم السين وبعدها جيم مشددة مكسورة قوله وقوله هبرة بكسره قوله حبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة. بعدها راء مهملة وهي ثوب في وهي - 00:48:18

وفيه استحباب تزكية الميت. قال النووي وهو مجمع عليه. وحكمة صيانته من الانكشاف وستر عورته المتغيرة عن الاعين. قال اصحاب الشافعی ويذف طرف الثوب المسجى به تحت رأسه. وطرفه الآخر تحت رجليه. لأن لا ينكشف منه - 00:49:00

بعد نزع ثيابه. التي توفي فيها. لأن ان لا يتغير لأن لأن لا يتغير أبداً بسببها قوله فقبله فيه جواز تقبيل الميت تعظيمها قال انه قال النبووي وهو مجمع عليه. نعم - 00:49:30

الانكشاف وستر عورته المتغيرة وحكمته نعم من الانكشاف. وستر عورته المتغيرة عن الاعين. قال اصحاب الشافعی. ويلف طرف الثوب المسجى به تحت رأسه. وطرفه الاخر تحت رجليه. حتى حتى لا ينكشف - 00:50:10

هذا العادة رأى الغطاء لتبنيته يجعل طرفه الأعلى تحت رأسه والآخر حتى يثبت
و تكون التزكية بعد نزع التي توفي فيها لأن لا يتغير بدنها بسببها. قوله - 00:50:48

يعني رأي انه تكون بعد نزع ثياب الظاهر والله قد لا تدعى الحاجة الى نزع الثياب. نزع الثياب يقول عند التفسير لتوصيل اما الان سيسجل ولو كانت هذه الثياب وليس في الحديث ان عن ثياب الرسول عليه الصلاة والسلام عنه - 00:51:44

وظاهر السياق انه وهو على حاله. نعم احسن الله اليك. قوله فقبله فيه جواز تقبيل الميت. تعظيمها وتبركا. لأن انه انكر احد من الصحابة على ابي بكر فكان اجماعا هذا بالنسبة للرسول اما لغيره لا. فعبارته ليست جيدة. تقبيل الميت تعظيم - 38:52:00

وتبراً هذا يناسب تطبيق تطبيق أبي بكر للرسول أبي بكر فيها تكريم وفيه معنى التبرك. فيه والظاهر فيه هو القص الى التكميم فالاصل ان التطبيب يكون على وجه التكريم تقبله تكريما له واحتفاء به وتعبيرها عن محبتة صلى الله عليه -00:53:16

واما غيره فهذا فليس التبرك معا ابدا. ولا بمعنى التعظيم فيه معنى التقييم والاكرام قد يكون المبيت يعني تعبيئة عن اعزازه واكرامه ومحبته ولم ينقل انه فعل ذلك الا ابو بكر - 00:54:21

ما جاء الصحابة يتواجدون لتقبييل الرسول عليه الصلاة والسلام كما يفعل بعض الناس بعض العلماء الاصل انه ان تقبيل الميت جائز فقط ولا نقول انه مستحب لا داعي الى التنافس - 00:55:13

نعم. قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ايش قوله قبل رسول الله صلى الله عليه قبل رسول الله.

الله المستعان لا اله الا الله ابواب غسل الميت. الاسفل - 00:56:42

ام يكمل صلاته؟ يكمل صلاته ثم يسجد. يكمل صلاته - 00:57:33

لأنه لانه في الغالب انه لا يسجد للامام الا بعد ما يقوم المسبوق فلا يرجع لانه قد انفصل عنه لكنه يتم صلاته ويسجد نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز في قسمة الميراث - 00:58:18

تفضيل البنت المحتاجة على غيرها اذا كانت تدرس وغير متزوجة فتعطى اكثر من بقية اخواتها. لا والله لا لا يزال على على رصيدها لا تعطى اكثر لكن اذا اراد اخوانها او قرابتها من بقية الورثة - [00:58:48](#)

ان يتصدقوا عليها او ان يعينوها فهذا اليهم. يعطونها من مالهم. اما هي فليس لها الا نصيبها من النيران من لا الله الا نصيبها من النار.

كاخواتها نعم احسن الله اليكم. وهذا يقول اه وهذا يقول عبر الشبكة اه اني احبكم في الله - [00:59:18](#)

اه واطلب منكم ان تدعوا لأخي اه بالشفاء من من مرض السلطان اقول احبك الله الذي احببتني فيه فاستغفرني. ونسأل الله ان

يشفي اخاك اللهم اكسر ضر عبدي اللهم اغفر ضر عبدي اللهم اكسر ضر عبدي. نعم - [00:59:54](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم امامۃ المسیوک حکمها المسیوک اذا قام ان يقضی صلاته ثم دخل معه اخر فلا بأس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هناك ايات تقرأ - [01:00:24](#)

على النمل حتى يختفي من البيت ايش؟ هل هناك ايات تقرأ على النمل. على اه النمل ايه يقول حتى يشتكي من من

البيت لا الدعاء سبب في كل شيء. الدعاء سبب لكل الرجال بكل خير. ودفع كل الروح - [01:00:57](#)

الله اصرف عننا ما يؤويانا اللهم اصرف عننا ما يؤذينا. اللهم اصرف عننا ما يؤذينا ولو خاطبهن الانسان وقال وان اذاكم شركم تدرك

هذه الحيوانات الخطاب كما اخبر الله عن النمل في سورة النمل - [01:01:59](#)

لها ادراك اعوذ بالله من كنا اعوذ بالله منكنا اعوذ بالله من انه كلام معروف نعم ويقول ويقول احسن الله اليك وهل وجود النمل

باعداد كبيرة؟ دلالة على شيء لا هذى امور اقول هذى امور الخلقة طبيعى البر والنمل الصغار والكبار. هذى امور - [01:03:03](#)

الكونية تقل وتبتعد بأسباب نسأل الله العافية قد تسلط بعض الاشياء على الانسان قد تسلط عليه ابتلاء او عقوبة بالدعاء اللهم لا

تسليط علينا اللهم لا تسليط علينا اللهم اصرف عننا ما نؤمن - [01:03:59](#)

الى الله طلب صرف سنة الدعاء سبب في زلب المنافع ودفع كما تدعوه الله هذا للشفاء من مرض تدعوه ربك ان الله يصرف عنك ما

من هذه المخلوقات من حيوانات او من الناس - [01:04:33](#)

الله لا تسليط علينا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تمنحك آآ بعض اجازة سفر لموظفيها مكافأة لهم. اه فما حكم لذلك

ومقصودة والجهة التي سافر اليها تمنحك السفر لعمل صالح عمرة وحج وما الى ذلك. او زيارة اهل - [01:05:13](#)

او قريب او والد او زيارة هذا نوع او السفر الى بعض بلاد الكفر الفسق تختلف فهذا فهذا المنحة اما ان تكون اعانته على الطاعة او

على معصية وقد تكون على ان في امر عادي - [01:06:04](#)

فحكم ذلك يرجع الى نوع السفر وحكم هذا السفر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل والد محرم لامي لا ليس من

اين يقول محمد؟ والد زوجتك - [01:06:35](#)

لا علاقة له بامه عجيب هذا التوهم هذا ما في مناسبة اصلا قد يقول بعض الناس زوج امي هل يكون محظيا من زوجتي؟ هل

يمكن. يرد هذا السؤال مع انه ليس بمحظى - [01:07:25](#)

زوج امك ليس محظى من زوجتك لانه ليس اباك اما هذا السؤال فلا وجه له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص

وجد في فتحة الصرافة اه خمس مئة ريال لا لا يعرف اه صاحبها - [01:08:02](#)

هو في داخل حد الحرم. فكيف المخلص من هذا وبين امررين اما ان يتواصل مع آآ البنك الذي تتبع له هذه الصرافة لانهم يعرفون مثلا

آخر من سحب قبل قد يهتدون اليه. فيمكن السعي بهم وهذا يقع كثير وقد يكون المبلغ كبير - [01:08:39](#)

وان اعياك هذا تتصدق بها في الحرم على نية صاحبه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة مررت بسيارتي في طريق ضيق

سيارة كانت في الطريق ونزلت فقدت السيارة وووجدت فيها - [01:09:23](#)

وليس فيه لون سيارتي مما جعلني اتيقى ان ليس مني لم يكن هناك اي شخص عند السيارة وخشيته ان وقفت ان يحملني صاحبها

غرامة تصليح الصدمات التي ليس مني اه وقد تركت الموقع - [01:10:07](#)

ونويت ان اخرج صدقة مئة درهم حتى لا يلحقني ذنب فهل تبرأ ذمتي انت تزعم انها انك على يقين انه لم يكن من خير. تأتي على

هذه السيارة. فما دام - 01:10:37

الشياطين انك لن تصدم السيارة فلما تخرج انت تزعم انه لم يتعلق بذمتك شيء اصلا وانك ليست لست على يقين
كان كانك رأيت ان اه الصدمات التي في السيارة كانك لاحظت أنها قديمة. ليست حديثة - 01:10:57

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا انتهى المصلي من الفاتحة هل يبسم قبل الشروع في القراءة؟ مما تيسر من
القرآن هل هل يبسم قبل الشروع في القراءة - 01:12:15

مما تيسر من القرآن. من كان سيقرأ سورة يقول قبل باسم الله وان كان يقرأ آيات من من اثناء اول صورة فلا يقصر. البسملة انما تشرع
في اول السورة. فاذا كنت تريد ان - 01:12:47

اذا كنت تقرأ بعد الفاتحة سورة مثل الظحي او الانشراح او غيرها من السور فقل باسم الله الرحمن الرحيم واذا كنت تريد تقرأ آية من
من بعض السور كآخر سورة البقرة فلا تبسمني - 01:13:07

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صلاة من يخرج منه الريح. اذا كان لا يتحكم في في خروجه بل يخرج فانه
صاحب السلف وكالمستحاصة. يتوضأ بدخول الوقت ولا يضر - 01:13:27

نعم. احسن الله اليك يقول السائل عبر الشبكة ماذا يفعل المصلي؟ اذا نسي سجدة وتذكر بعد هل يعيد التشهد؟ نعم يعيد التشهد.
يرجع ويأتي برکعة يأتي برکعة ثم يتشاهد ويسلم. نعم - 01:13:57

احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استخدام صابون مصنوع من حليب الاتان الحمار هذا الصابون يقصد
بالنظافة وهذا هذا من العجب ان يصنع الشيء للنظافة وهو - 01:14:39

يدنس وينجس حليب الحمير. نجس نعم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الضابط في القصر في السفر هل هو
بالعرف ام بالمسافة؟ اني سمعت اختلافا كثيرا في ذلك - 01:15:19

اكثر اهل العلم على انه مقدر بالمسافة. وهي اربعة برد ويقدرها العلماء في هذا العصر بثمانين كيلو ولكن اذا كان الانسان يقطع هذه
المسافة ويرجع في يوم فليس هذا فاذا كانت المسافة ثمانين وهو - 01:16:20

يذهب في هذه المسافة ويمضي وقتا يحتاج فيه الى حمل الزاد والمزاد فهذا سفر عرضا ومسافة فاذا كان الانسان يذهب هذه
المسافة وآآ يحتاج الى ان نمضي مثلا وقت كيوم وليلة فهو مسافر - 01:17:00

اما اذا كان يمضي ويرجع فهذا لا يعد سفر نعم احسن الله اليكم. يقول اه تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم الاشتراك في اندية فرق
كرة القدم المختلطة طاعة لامي فقد غضبت بشدة آآ ان تركت النادي - 01:17:40

هذه امك ضالة جاهلة. جاهلة ضالة تعصيها ولا تطيقها لا طاعة لمخلوق في المعصية المسلمة في نادي القرى مختلط هذا منكر حرام
سبحان الله سبحان الله عجبا ان يكون هذا وان يسأل عن هذا - 01:18:33

فلتغضب امك فلتغضب والله ابو امك ولا تغضبي ربك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل شرب بول الابل مع لبنها
ينقض الوضوء لا الله الا الله وحده لا شريك له - 01:19:33

في هذا الخلاف ولا اشبه انه الاشباه انه ينقض الوضوء عندي لأن اللبن ابلغ من اللحم. خلاصة اللبن خلاصة نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل عبر الشبكة اعطيت شركة مبلغ - 01:20:26

ثلاثمائة الف لتشغيل المبلغ عندهم. واعطى لتشغيل المبلغ نعم عندهم نعم واعطوا واعطوني ارياح لمدة اه ثمانية ثمانية سنوات.
والارباح كانت تفوق رأس المال باطناعاف. والان افلست الشركة وخسر وخسرت - 01:21:15

كل شيء هل لي الحق برفع دعوى قضائية اطالب بها برأس المال اذا ثبتت انها خسرت هذه المعاملة التي بينك وبينهم معاملة مضاربة
وصاحب المال لا يطالب يعني العامل لا يضمن الخسارة - 01:21:45

هذه السلامة هي المطالب وصاحب المال انما صاحب المال لا يطالب المضارب العامل وهذي الشركة بمثابة المظلوم فليس له ان يطالعها
لكن كونه يدعى انها لم تخسر شيء اخر اذا كان يقر انها خسرت - 01:22:20

كل شيء فلا شيء له اذا كانت خساراتها من غير تسبب ولا تغريط يدعى انها مفرطة وانها تسببت في هذه الخسارة ان يطالعها ويقاضيها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعتمرت ومعي زوجتي وقبل الطواف انتها - [01:22:59](#)
الدورة ولكنها اكملت مناسك العمرة وهي حائض ولم نكن نعلم بالحكم الا بعد سنوات من هذه العمرة فهل علينا كفارة عن الجماع مع العلم؟ انا كنا انا كنا نجهل بالحكم في ذلك الوقت - [01:23:48](#)

سبحان الله العظيم سبحان الله المهم ان العمرة لم تتم اذا كان طابت وهي حائض فعمرتها لن تصح كانت اعتمرت بعد ذلك فلعلها تجزى عن عمرتها وتم بها عمرتها وان لم تعتمر فعليها ان تعتمر الان - [01:24:16](#)
وكانوا اتفاماً عمرتها السابقة واما الجماع فيجب عليهم سير للجهل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نذرت ان اتصدق بمال على المحتاجين. ولكن انا لا اخذ كثيراً من المنزل واستثقل الخروج فقط من اجل هذا الموضوع. فهل يجوز - [01:24:56](#)
ان اتصدق بهذا المبلغ لوالدي الصدقة للفقراء هذا الاصل في الصدقة ان تكون للفقراء وكانت والدك فقيرة وانت لا تنفق عليها وليس لها من ينفق عليها فتصدق عليها. نعم اخر شيء بس - [01:25:51](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اريد ان اتكفل بطفل وانا لست متزوج ولا اريد الزواج فما الحكم في ذلك؟ دليل ايش يقول ان اتكفل بطفل تتکفل بيتيم يعني يعطي ما ينفق به - [01:26:35](#)
ما ينفق عليه نعم اما ان تتکفل به ليكون اينا لك فلا كان يتکفل بطفل كفالة بيتيم تدفع مالا ينفق عليه منه اه في حال يکمل وفقرى تلعب هذا من قبائل اليتيم وهي من العمل الصالح - [01:27:06](#)
اللهم ان تتکفل به يكون لك بمنابة الابل فهذا لا يصح ولا يحل الله اعلم - [01:27:49](#)